اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 12-10-2009 | رقم العـدد: 15752 | رقم الصفحة: 18 | مسلسـل: 107 | رقم القصاصة: 1

٥٠٠ مشارك في المؤتمر الدولي برعاية الملك

تداول ١١٣ بحثاً علمياً في ترشيد المياه اليوم

نائب رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة العلمية يتحدثان للزميل البركاتي عن فعاليات المؤتمر. (تصوير: طارق محمود - «عكاظ»)

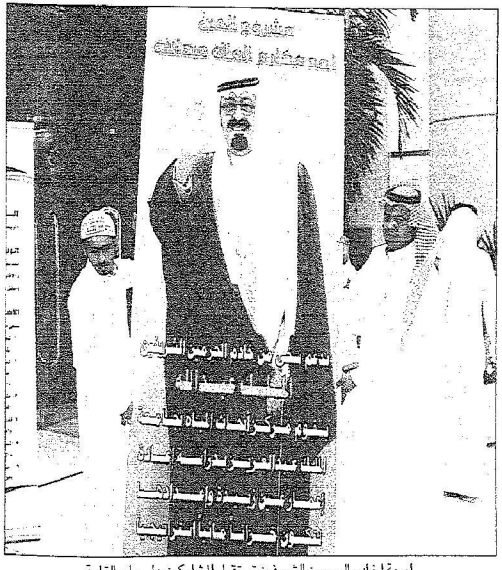

لوحة لخادم الحرمين الشريفين تستقبل المشاركين على باب القاعة.

اسم المصدر: عكاظ

التاريخ: 12-10-2009 رقم العدد: 15752 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 107 رقم القصاصة: 2

سعود البركاتي - جدة

تنطلق اليوم في جامعة الملك عبد العزيز في جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أعمال المؤتمر الدولي لترشيد استعمالات المياه في المناطق الجافة الذي ينظمه مركز أبحاث المياه في الجامعة وسيستمر يومين. ويشارك في المؤتمر نحو ٥٠٠ باحث ومختص من ٢٣ دولة منها كندا وأمريكا وبريطانيا يناقشون ١١٣ بحثا علميا في مجالات مختلفة من أبرزها: استخدام التقنية في ترشيد المياه، ترشيد المياه في الزراعة والصناعة، ومدى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في المجالات الزراعية والاقتصادية.

وأشار عدد من المراقبين إلى أن المؤتمر من شأنه أن يضفي نوعا من التغيير الإيجابي في مجالات عدة بشكل كبير على المياه، لا سيما أنه سيناقش عددا من الدراسات والتقنيات والأبحاث الحديثة التي من شأنها إحداث تغيير كبير في مجالات مختلفة، وعلى سبيل المثال أنه بالإمكان تحويل بحيرات الصرف الصحي إلى أنهار اصطناعية، وكذلك إمكانية الاستفادة من مياه الصرف الصحي في زراعة غابات اصطناعية من خلالها يتم إنتاج الخشب التجاري وتحويل المملكة من بلد مستورد إلى مورد للخشب.

تفعيل المؤتمرات

وعبر مدير الجامعة الدكتور أسامة بن صادق طيب في تصريح لـ«عكاظ» عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على رعايته للمؤتمر الذي ينعقد ضمن اهتمامات الجامعة بالمؤتمرات العلمية، ويهدف إلى استقطاب الخبراء والباحثين على مستوى دول العالم والاستفادة من خبراتهم في شتى المجالات، لاسيما في ما يتعلق بالمياه التي تعد ثروة وطنية كبرى يجب الاهتمام بها وتسخير كل الإمكانيات المتاحة للمحافظة عليها. وأكد حرص وزارة التعليم العالي على تفعيل المؤتمرات العلمية والاهتمام بها لما يعود بالنفع والفائدة على إنسان هذه البلاد.

من جانبه، أوضح وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عدنان بن حمزة زاهد أن المؤتمر يهدف إلى مناقشة أحدث الأبحاث والدراسات والتقنيات والتشريعات المحلية والعالمية في مجال ترشيد استعمالات المياه في القطاعات المختلفة (المنزلية والزراعية والصناعية)، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين البلدان المختلفة للحفاظ على الثروات المائية الطبيعية والحد من إهدارها، موضحا تحديد ثمانية محاور للمؤتمر تشمل مجالات ترشيد استعمالات المياه وهي: عصادر المياه في المناطق الجافة، ترشيد استعمال المياه في المنازل والمرافق العامة، ترشيد استعمال المياه في الزراعة، ترشيد استعمال المياه في الصناعة، إعادة استعمال المياه، التقنيات الحديثة في الترشيد، اقتصاديات ترشيد المياه، دور التعليم والثقافة والإعلام في ترشيد المياه. وسيشارك في فعاليات المؤتمر عدد من الخبراء والمختصين والباحثين والشركات والمؤسسات المعنية بترشيد المياه وتقنياتها الحديثة من داخل وخارج المملكة.

محاور المؤتمر

من جانبه، أوضح الدكتور عبد الرحمن آل حجر نائب رئيس اللجنة العلمية في المؤتمر، أن محاور المؤتمر الثمانية تستهدف جمع المعلومة وتسخيرها لتوفير المياه، إذ إن هذه المحاور تتحدث عن التجارب العلمية والطبيعية والتقنية على مستوى العالم.

وأشار إلى أن هناك كميات كبيرة من مياه الصرف الصحي التي يتم التخلص منها بطرق تقليدية، مشيرا إلى أن المؤتمر سيناقش وبشكل كبير إمكانية إعادة استخدام هذه المياه والاستفادة منها في مجالات الصناعة والزراعة. وأكد إمكانية استخدام مياه الصرف الصحي وتحويلها إلى أنهار اصطناعية، حيث إن هذا الأمر بإمكانه الحصول، لاسيما في وادي حنيفة على سبيل المثال، وإذا أردنا الاستفادة من كميات المياه الموجودة فيه وتحويل الوادي إلى نهر اصطناعي لاستطعنا ذلك، من خلال توفير التقنيات الحديثة، مشيرا إلى أن ذلك سيوفر مليارات الريالات، وسيدخل كذلك مليارات أخرى. وأضاف أنه باستخدام التقنية في ترشيد المياه فإننا نستطيع زراعة كميات كبيرة من المسطحات الخضراء والاستفادة منها في إنتاج الأخشاب وتصديرها إلى دول العالم، بدلا من استيرادها من الخارج. ولفت إلى أن الدراسات والأبحاث الخاصة بالمياه سهلة التطبيق ولاتحتاج إلى جهد كبير مثل الدراسات والأبحاث الخاصة بمجالات أخرى.

من جانبه، قال مدير مركز أبحاث المياه في الجامعة ونائب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور عبد الله بن سعيد آل غانم لـ«عكاظ» إن المؤتمر سيشارك فيه عدد من الباحثين والمختصين من دول مختلفة وسيقام لمدة ثلاثة أيام متواصلة يتضمن ١١٣ بحثا ستتم مناقشتها بالإضافة إلى محاضرتين علميتين حول ترشيد المياه يقدمها باحثان من بريطانيا وكندا، بالإضافة إلى دراسات وبحوث تتناول الترشيد في استخدامات المياه سواء في الاستخدامات الصناعية أو المنزلية أو الزراعية.

وأشار إلى أن اللجنة العلمية الخاصة بالمؤتمر استقبلت خلال الأشهر الثمانية الماضية نحو ٣٦٨ دراسة من ٢٣ بلدا في العالم، حيث درست بعناية واختير عدد منها للنقاش في هذا المؤتمر العلمي على أن يستفاد من هذه البحوث ومحاولة تطبيقها في المملكة سواء تطبيقا مباشرا أو غير مباشر، مؤكدا أن المؤتمر يعد فرصة للتواصل مع مراكز الأبحاث والعلماء في أنحاء العالم، متوقعا توقيع اتفاقيات تعاون ما بين جامعة الملك عبد العزيز والمراكز الخاصة بأبحاث المياه في دول أمريكا وبريطانيا وكندا.

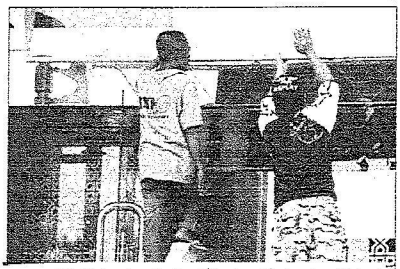

عاملان يضعان اللمسات الأخيرة على واجهة قاعة المؤتمر.